

تفسير البغوي

سورة النور .

1 - { سورة } أي : هذه سورة { أنزلناها وفرضناها } قرأ ابن كثير وأبو عمرو : وفرضناها بتشديد الراء وقرأ الآخرون بالتخفيف أي : أوجبنا ما فيها من الأحكام والزمناكم العمل بها وقيل : معناه قدرنا ما فيها من الحدود والفرض : التقدير : قال D : { فنصف ما فرضتم } (البقرة - 237) أي : قدرتم ودليل التخفيف قوله D : { إن الذي فرض عليك القرآن } (القصص - 85) وأما التشديد فمعناه : / وفصلناه وبيناه وقيل : هو بمعنى الفرض الذي هو بمعنى الإيجاب أيضا والتشديد للتكثير لكثرة ما فيها من الفرائض أي : أوجبناها عليكم وعلى من بعدكم إلى قيام الساعة { وأنزلنا فيها آيات بينات } واضحات { لعلكم تذكرون } تتعظون